

## يازجي من دير أورمليا؛ باقون في أرضنا مهما اشتدت المحن



يازجي في دير أورمليا

أكد بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي «أن المسيحيين باقون في أرضهم على رغم كل المحن»، منوهاً «بعمق العلاقة التي تربط كنيسة أنطاكية باليونان وبشعبها وأديارها».

وغياد يازجي الجبل المقدس بعد زيارة دامت زهاء أسبوع، وترأس صلاة شكر للمناسبة في دير السيمونوس بيطراس، المحطة الأخيرة في الزيارة، حيث أقيمت له المراسم الربانية الخاصة بالمناسبة.

بعد الصلاة، ألقى ممثل البطريرك المسكوني المطران ملبيتو ابوستولوس كلمة نوه فيها بالبطريرك يوحنا العاشر، ونقل إلى بطريرك أنطاكية تحيات البطريرك المسكوني.

وكانت لرئيس الدير الأب المتوحد الشبع كلمة تطرق فيها إلى عمق علاقات ديريه بأنطاكية.

ورث يوحنا العاشر بكلمة جوابية، ثم غادر والوفد المرافق له الجبل المقدس على قرع أجراس الأديار والتراتيل. وفي لفظة تكريمية مميزة، راقق رئيس دير السيمونوس بيطراس وممثل البطريرك المسكوني موكب يوحنا العاشر والوفد حتى مدينة «أورنوبوليس» الواقعة

## هل من دار الفتوى؛ لاستجابة دولية وإقليمية لمحاربة «داعش»



دريان وهل

أكد السفير الأميركي في لبنان أن «داعش يشكل تهديداً لنا جميعاً»، لافتاً إلى «أن المطلوب هو استجابة دولية وإقليمية لهزيمة».

وقال وهل بعد لقائه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبدالمطيف دريان في دار الفتوى: «داعش يشكل تهديداً لنا جميعاً، بغض النظر عن المكان الذي نعيش فيه أو الإيمان الذي نمارسه، لذا فالمطلوب هو استجابة دولية وإقليمية لهزيمة». ولهذا السبب تقود الولايات المتحدة تحالفاً واسع النطاق في شراكة مع آخرين، بما في ذلك الدول العربية الرئيسية، ضد داعش».

ولفت إلى أنه «من الضروري أن نعمل معاً، بطريقة عابرة للحدود الدينية والثقافية والجزغرافية، لإقناع جميع الناس بأخذ هذا الاختيار لصالح الاحترام المتبادل. وعندما يتعلق الأمر بلبنان، فلدنيا الثقة بعزم الشعب اللبناني والمؤسسات الأمنية على رد تهديد المتطرفين»، وقال: «فيما يعمل الجنود اللبنانيون ببسالة على إبقاء سكان لبنان في مأمن من الجماعات المتطرفة، علينا أن نتذكر أن هؤلاء الضحايا تربوا في الفوضى، وفي الواقع، فإنهم يزدهرون في حالة الفوضى، وأن أفضل طريقة لهزيمتهم هي الوحدة. وكل يوم يمرّ مع الشغور الرئاسي هو يوم إضافي يتم فيه حرمان لبنان من إجراء اللازم».

هذا الرمز المهم للوحدة الوطنية».

وتابع هل: «نشرع بقلق بالغ إزاء شلل المؤسسات السياسية في لبنان، والذي بدأ بالفعل في انتخاب رئيس في شهر أيار الماضي. ونحن نأسف لأن أحدث النتائج المهمة للفرار الرئاسي، هو القرار الذي اتخذ في وقت سابق اليوم (مس) بتأجيل الانتخابات النيابية وتعميد فترة ولاية البرلمان الحالي مرة أخرى».

ودعا السفير الأميركي «البرلمان اللبناني إلى انتخاب رئيس في أسرع وقت ممكن وفقاً للدستور والميثاق الوطني»، لافتاً إلى «أن قرار انتخاب الرئيس يعود اتخاذاً كلياً إلى اللبنانيين، ولكن عليهم اتخاذ. وأن الذين يعرقلون الانتخابات

## الجيش يوقف مزيداً من المشبوهين

دهمت وحدات من الجيش منازل ملوونين في بلدة جحنين - عكار، حيث تمكنت من توقيف كل من إبراهيم محمد ملص، محمد سعيد ملص، علاء خالد الدين، محمد خالد شاكر والسوري مهدي صالح المدعو، لاشتباه في إطلاقه النار على عناصر الجيش. وسلم الموقوفون إلى المرجع المختص لإجراء اللازم.

وسير الجيش دوريات في شوارع بلدات بخعون ومراسح السراج وكفرشان وسط منطقة الضنية، وعلى أوتوسرار بخعون-طرابلس.

كما قامت وحدات من فوج المغاوير بجولات مسح لجرود الضنية، بالترزامن مع طيران استطلاعي، ولتقدم الجيش تعزيزات إضافية إلى المنطقة، بالترزامن مع تنفيذها مناهات لنقاط

ومراكز تجمع النازحين السوريين. وأعلنت قيادة الجيش أن وحدات من الجيش في منطقة سير الضنية دهمت منازل ملوونين، حيث توضع على أحد حواجزه في منطقة عكار، حين كان يحاول المغادرة إلى سورية، وهو من كوادر الحزب العربي الديمقراطي في جبل محسن، الذين كانوا غادروا الجبل مع بدء تنفيذ الخطة الأمنية في مدينة طرابلس.

وفي صيد، أوقفت محاضرات الجيش أحد مرافقي الشيخ الفار أحمد الأسير محمد، للتحقيق معه.

كما أوقف الجيش الفلسطيني محمود محمد دهشان، واللبناني محمد إسماعيل النقيب، لانتهاكما إلى مجموعات مسلحة والتحصير للقيام بأعمال إرهابية، بحسب بيان لقيادة الجيش.

## البناء

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز»، أنّ تدخل حزب الله في سورية ليس السبب الوحيد في حرب التكفيريين على لبنان

## جريج: لا يستطيع النواب إرادتهم التمديد لأنفسهم لأنه غير مشروع



جريج يتحدث إلى الزميله رمال

### حاورته روزانا رمال

اعتبر وزير الإعلام رمزي جريج أنّ تمديد المجلس النيابي «لنفسه أمر غير مشروع لأن الوكالة أعطيت للنواب لأجل معين وهم لا يستطيعون بإرادتهم المنفردة ومن دون الرجوع إلى الشعب أن يمددوا لأنفسهم».

وإذ لفت إلى أنّ رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون «يمثل الشريحة الأكبر من المسيحيين»، اعتبر جريج «أنّ هذا لا يعطيه الحق المطلق بأن يكون رئيساً للجمهورية».

ورأى «أنّ حكمة وخبرة وافتتاح للرئيس أمين الجميل على كل شرائع المجتمع تجعل حظوظه كبيرة جداً»، لافتاً إلى أنّ البطريرك الراعي سعى من أجل أن يتفق المسيحيون على رئيس لكنه لم ينجح. وقال: «أشك في اتفاق المسيحيين على رئيس». وأكد أنّ ملف العسكريين المخطفين «هو هاجس الرئيس تمام سلام»، لافتاً إلى «أنّ المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لديه الكفاءة اللازمة وثقة مجلس الوزراء».

ونوه وزير الإعلام بالتغطية الإعلامية لأحداث طرابلس، إلا أنه أقرّ في المقابل بوجود «بعض الخلل، لا سيما في ما يتعلق بإبراز بعض المشاهد أو نقل الخطابات التحريضية التي عرضت والتي صورت أهالي العسكريين المخطفين وكانهم أصبحوا مع الخاطفين ضدّ الحكومة».

● ماذا عن خلافك مع وزير العمل سجعان قزي حول تسريب المعلومات عن جلسات مجلس الوزراء؟

حصل تسريب معلومات عن الجلسات وطلب رئيس الحكومة من دون أن يسمى أحداً من الوزراء عدم تسريب معلومات قبل انتهاء الجلسة، وبالنسبة إلى الوزير قزي فنحن صديقان قبل أن نصبح زميلين في مجلس الوزراء، ولم يحصل أي اشتباك بيننا، ولن أفصح عن النقاشات التي تتم في جلسات مجلس الوزراء، فانا الناطق الرسمي باسم الحكومة والخض بطرقة موضوعية ما حصل في الجلسة والقرارات التي اتخذتها الحكومة، وأحياناً ما أدلى به الوزراء حول المواضيع المطروحة». وأزبد أن أشير هنا إلى أنني مؤيد لفرق 14 آذار وحزب الكتائب جزء من هذا الفريق، وعلى رغم أنني من الوزراء الذين يمثلون حزب الكتائب، إلا أنني لست كتائيبياً، بل أنا صديق للرئيس أمين الجميل وهو من طرحني وأشكره على ثقته، وكل مواقف تعبر عن وجهة نظر 14 آذار».

● هل تعتبرون أنّ قرار التمديد للمجلس النيابي صحي؟

– الحكومة تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية بصلاحيات الوكالة استناداً إلى المادة 62 من الدستور اللبناني، أما في بعض الشغور من المجلس النيابي، فهو ملغوظ في المواد 72 إلى 75 والتي تنص على أنّ المجلس النيابي المنتهز بانتخاب رئيس جمهورية لا يعد هيئة ناعبة بل عليه الشروع في انتخاب الرئيس قبل أي عمل آخر، ولا يجوز أن يشترع في ظل الشغور الرئاسي أي قبل انتخاب رئيس للجمهورية، لكن في المقابل هناك استثناء في الأمور المتعلقة بتكوين السلطة السياسية ويمكن تشريع الضرورة في هذا المجال. وفي شكل عام، فإن تمديد المجلس لنفسه أمر غير مشروع لأنّ الوكالة أعطيت للنواب لأجل معين وهم لا يستطيعون بإرادتهم المنفردة ومن دون الرجوع إلى الشعب أن يمددوا لأنفسهم، وكان يُفترض أولاً انتخاب رئيس للجمهورية ثم إجراء انتخابات نيابية».

● هل أنت مقتنع بأنّ الوضع الأمني في لبنان يحول دون إجراء انتخابات، أم أنّ هناك من كان يخطط سلفاً لعدم إجرائها؟

– لا اعتقد أنّ هناك تخطيطاً لعدم إجرائها. وقد أعلن وزير الداخلية نهاد المشووق، استناداً إلى معلومات لديه، أنّ الظروف الأمنية غير مواتية لإجراء الانتخابات، لكن كان يمكن وبصورة استثنائية، أن تُجرى الانتخابات على مراحل. وبالعودة إلى قرار التمديد، فمن اتخذته ليس وزير الداخلية بل المجلس النيابي، بناءً على اقتراح أحد النواب، وأنا اعتبر أنّ مدة سنتين و7 أشهر مدة طويلة وكان يمكن أن يكون التمديد تقنياً لسنة لأشهر أو ستة كحد أقصى، ولكن إذا تمّ انتخاب رئيس جمهورية يمكن تقصير ولاية المجلس الممددة وإجراء انتخابات نيابية، ذلك أنّ أولوية الأولويات هي انتخاب رئيس للجمهورية لما يرمز إليه هذا المركز، فريثس الجمهورية هو حامي الدستور ورأس الدولة بكل مؤسساتها وهو قائد القوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للدفاع وهو الذي يترأس جلسات مجلس الوزراء».

● هل ترى أنّ هناك من كان يسعى جدياً إلى إجراء الانتخابات النيابية؟

– أزيد أنّ أحثي في هذا السياق، تحرك

### ملف العسكريين المخطفين هو هاجس الحكومة وهناك بصيص أمل لكن الأمر في حاجة إلى وقت

المجتمع المدني في التعبير عن ضرورة إجراء الانتخابات ورفض التمديد، وافهم حركته، وكنت أتمنى أن يكون هذا الحراك أكبر وأوسع وأن تشارك فيه النقابات العمالية والمهنة الحرة ليشكل وسيلة ضغط كافية على النواب، لأنّ إجراء الانتخابات هو حق للمواطن وقد سلب منه عبر التمديد، وهنا نتساءل: لماذا لا يعمل المجلس النيابي على انتخاب رئيس للجمهورية بدلاً من أن يعمل للتمديد؟

● هل هناك صفة ما تمت بين «القوات» و«المستقبل» لتأمين الميثاقية لجلسة التمديد؟

– لربما فضل «القوات» أبغض الحلال الأوهو التمديد، بعد أن وجد أنّ البلد يتجه نحو الفراغ وأنّ هناك مشاكل تستحل بسبب عدم التمديد لأنه إذا انتهت ولاية المجلس النيابي من دون تمديد تصبح الحكومة حكومة تصريف أعمال وستتفلس صلاحياتها».

● هل يؤمّن النصاب للتمديد يمكنه تأمينه لانتخاب رئيس للجمهورية، ألا يسقط هذا اتهام فريق 8 آذار بتعطيل الانتخابات؟

– يكفي اتفاق حزب الله والتيار الوطني الحر على عدم حضور جلسات انتخاب الرئيس لتعطيل النصاب، طالما هما متفقان على أنّ مرشحهما هو العماد ميشال عون فإنّ النصاب لن يتوافر.

● هل أعلن العماد عون أنه لن يترشح إلا إذا كان مرشحاً توافيقاً ولا يجوز أن يقول شخص نفسه أنه رئيس توافقي، بل يجب أن يكون هذا رأي بقية الأطراف السياسية لكي يكون توافيقاً، عليه أن يتفق مع تيار المستقبل والانتخابات يجب أن تتم داخل المجلس».

● هل تعتبر أنّ انتخاب الرئيس مرتبط بالتطورات الإقليمية؟

– هناك هامش دولي وإقليمي لانتخاب الرئيس وكما سمح بتشكيل الحكومة، لا اعتقد أنّ هناك معارضة دولية لانتخاب رئيس جمهورية، وداخلياً الهامش اللبناني كبير ويجب أن نستفيد منه، ولكن هناك في المقابل طموحات وخلافات شخصية تؤثر في إتمام الاستحقاق.

● ما هي حظوظ الرئيس أمين الجميل؟ وهل هناك رئيس يمكن أن يتفق عليه المسيحيون؟

– إنّ حكمة وخبرة وافتتاح للرئيس أمين الجميل على كل شرائع المجتمع تجعل حظوظه كبيرة جداً. أما بالنسبة إلى الشق الثاني من السؤال، فقد سعى البطريرك الراعي إلى ذلك ولم ينجح وأشك في اتفاق المسيحيين على رئيس».

● كيف تقويمون الأداء الإعلامي في تغطية أحداث طرابلس؟

– إنّه يتعاطى الوسائل الإعلامية مع مجريات الأحداث، على رغم وجود بعض الخلل، لا سيما في ما يتعلق بإبراز بعض المشاهد أو نقل الخطابات التحريضية التي عرضت والتي صورت أهالي العسكريين المخطفين وكانهم أصبحوا مع الخاطفين ضدّ الحكومة التي تسعى جاهدة إلى إطلاقهم، ولكنّ تغطية

التي تسعى جاهدة إلى إطلاقهم، ولكنّ تغطية

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز»، أنّ تدخل حزب الله في سورية ليس السبب الوحيد في حرب التكفيريين على لبنان

## جريج: لا يستطيع النواب إرادتهم التمديد لأنفسهم لأنه غير مشروع



جريج يتحدث إلى الزميله رمال

● ماذا عن خلافك مع وزير العمل سجعان قزي حول تسريب المعلومات عن جلسات مجلس الوزراء؟

حصل تسريب معلومات عن الجلسات وطلب رئيس الحكومة من دون أن يسمى أحداً من الوزراء عدم تسريب معلومات قبل انتهاء الجلسة، وبالنسبة إلى الوزير قزي فنحن صديقان قبل أن نصبح زميلين في مجلس الوزراء، ولم يحصل أي اشتباك بيننا، ولن أفصح عن النقاشات التي تتم في جلسات مجلس الوزراء، فانا الناطق الرسمي باسم الحكومة والخض بطرقة موضوعية ما حصل في الجلسة والقرارات التي اتخذتها الحكومة، وأحياناً ما أدلى به الوزراء حول المواضيع المطروحة». وأزبد أن أشير هنا إلى أنني مؤيد لفرق 14 آذار وحزب الكتائب جزء من هذا الفريق، وعلى رغم أنني من الوزراء الذين يمثلون حزب الكتائب، إلا أنني لست كتائيبياً، بل أنا صديق للرئيس أمين الجميل وهو من طرحني وأشكره على ثقته، وكل مواقف تعبر عن وجهة نظر 14 آذار».

● هل تعتبرون أنّ قرار التمديد للمجلس النيابي صحي؟

– الحكومة تمارس صلاحيات رئيس الجمهورية بصلاحيات الوكالة استناداً إلى المادة 62 من الدستور اللبناني، أما في بعض الشغور من المجلس النيابي، فهو ملغوظ في المواد 72 إلى 75 والتي تنص على أنّ المجلس النيابي المنتهز بانتخاب رئيس جمهورية لا يعد هيئة ناعبة بل عليه الشروع في انتخاب الرئيس قبل أي عمل آخر، ولا يجوز أن يشترع في ظل الشغور الرئاسي أي قبل انتخاب رئيس للجمهورية، لكن في المقابل هناك استثناء في الأمور المتعلقة بتكوين السلطة السياسية ويمكن تشريع الضرورة في هذا المجال. وفي شكل عام، فإن تمديد المجلس لنفسه أمر غير مشروع لأنّ الوكالة أعطيت للنواب لأجل معين وهم لا يستطيعون بإرادتهم المنفردة ومن دون الرجوع إلى الشعب أن يمددوا لأنفسهم، وكان يُفترض أولاً انتخاب رئيس للجمهورية ثم إجراء انتخابات نيابية».

● هل أنت مقتنع بأنّ الوضع الأمني في لبنان يحول دون إجراء انتخابات، أم أنّ هناك من كان يخطط سلفاً لعدم إجرائها؟

– لا اعتقد أنّ هناك تخطيطاً لعدم إجرائها. وقد أعلن وزير الداخلية نهاد المشووق، استناداً إلى معلومات لديه، أنّ الظروف الأمنية غير مواتية لإجراء الانتخابات، لكن كان يمكن وبصورة استثنائية، أن تُجرى الانتخابات على مراحل. وبالعودة إلى قرار التمديد، فمن اتخذته ليس وزير الداخلية بل المجلس النيابي، بناءً على اقتراح أحد النواب، وأنا اعتبر أنّ مدة سنتين و7 أشهر مدة طويلة وكان يمكن أن يكون التمديد تقنياً لسنة لأشهر أو ستة كحد أقصى، ولكن إذا تمّ انتخاب رئيس جمهورية يمكن تقصير ولاية المجلس الممددة وإجراء انتخابات نيابية، ذلك أنّ أولوية الأولويات هي انتخاب رئيس للجمهورية لما يرمز إليه هذا المركز، فريثس الجمهورية هو حامي الدستور ورأس الدولة بكل مؤسساتها وهو قائد القوات المسلحة ورئيس المجلس الأعلى للدفاع وهو الذي يترأس جلسات مجلس الوزراء».

● هل ترى أنّ هناك من كان يسعى جدياً إلى إجراء الانتخابات النيابية؟

– أزيد أنّ أحثي في هذا السياق، تحرك

## درويش من البرتغال؛ للكف عن دعم أطراف القتال ومساعدة اللاجئين



درويش محاضراً في البرتغال

خطر ويهدد الوجود المسيحي»، متسائلاً: «كيف يمكن الدول الغربية أن تسمح لهذا أن يحدث؟ كيف يمكن البلدان الديمقراطية أن تسمح لهذه المجموعة المتطرفة والنساء يتعرضن للاغتصاب، حيث يتم بيع الكنائس وتدمير المساجد، لأسلاف كل تلك الأفعال الشريرة تنفذ باسم الله والأديان».

وأشار درويش إلى «أن عدد المسيحيين يتناقص في كل منطقة الشرق الأوسط، حيث كانوا يشكلون 80 في المئة من سكان لبنان في عام 1920، والآن هناك فقط 40 في المئة، وفي سورية انخفض إلى أكثر من النصف في القرن الماضي أيضاً»، موضحاً «أنّ المسيحيين يمرون في مرحلة حرجة نظراً إلى الأخطار والتحديات التي يواجهونها، والحروب في العراق وسورية والتي أجبرت معظم المسيحيين على الهجرة، إما إلى البلدان المجاورة مثل لبنان والأردن أو إلى الدول الغربية»، وأشار إلى «أنّ الوضع المعيشي هناك

التي تسعى جاهدة إلى إطلاقهم، ولكنّ تغطية

والسلام والديموقراطية، بل على العكس، تواجه الدول العربية عدم اليقين وعدم الاستقرار وموجات من التعتب والركود الاقتصادي».

ودعا درويش رؤساء الدول «إلى التوقف عن دعم جميع أطراف القتال بالأسلحة والأموال والعمل بجدية على وقف سفك الدماء وتشريد الأقليات، خصوصاً المسيحيين في جميع أنحاء العالم وداخل منطقة الشرق الأوسط في شكل خاص، والتي تدعم المؤسسات المسيحية في الشرق الأوسط من خلال تمويل المستشفيات والمدارس والجامعات والكنائس، ودعم المؤسسات المسيحية في لبنان وتقديم المساعدات الإنسانية لمساعدة اللاجئين من سورية والمسيحيين اللاجئين من سورية والمسيحيين من العراق».

قطع رؤوس الأبرياء أمام وسائل الإعلام، واغتصاب النساء في العراق وسورية وخطف جنود لبنانيين في لبنان؟»، وأكد «أنّ ما يسمى بالربيع العربي لم يقدم الأمن والاستقرار

التي تسعى جاهدة إلى إطلاقهم، ولكنّ تغطية